

اعتراف خطير 34 - لا ينبغي أن نغفل حقيقة المخطوطات -

القديس هيلاري أسفه بواتييه

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الإسلامية على اليوتيوب. وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - 00:00:00

ارسله الاخ ابو عمار الاسري ربنا يحفظه ويبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا باي طريقة من طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. واسف جدا على ان فيه بعض الحلقات هي من اقتباسات ارسلها لي بعض الاخوة. لكن انا - 00:00:15

نسيت ان انا اذكر ده او انا نسيت مين اللي ارسل لي هذا الاعتراف؟ المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع ابائي في غاية الامانة ومش مشهور. في بعض كتابات الاباء اللي بتتكلم عن الثالوث اشهرها الكتابين بتوع كيرلوس الاسكندرى. حوار حول الثالوث وكثوز في الثالوث - 00:00:35

في بربوس كتاب في غاية الامانة بيتكلم عن الثالوث. ويبيتكلم عن صراع الاباء مع الاريوسيين. ويبيتكلم عن الاحداث اللي حصلت في مجمع نيقية هو كتاب عن الثالوث. للقديس هيلاري اسفه بواتييه. الكتاب ده من اصدار ديل القديس - 00:00:55

العظيم الانبا انطونيوس البرية الشرقية بالبحر الاحمر. من كثوز اباء الكنيسة رقم ثلاثة. عن السالوس للقديس هيلاري اسفه قف بواتييه اثناسيوس الغرب. الاب هيلاري اسفه بواتييه المفروض ان هو من الاباء الغربيين المفروض ان هو من الاباء اللاتين - 00:01:15 طبعا هو من الاباء اللي عاشوا قبل انشقاق الكنيسة. قبل مجمع خلق دنيا. الكنيسة الشرقية بتحب القديس هيلاري اسفه بواتييه لانه مش بس بيتكلم او بيشرح العقيدة المسيحية. بلاهوت غربي ده درس اللغة اليونانية واتعلم - 00:01:35

اللاهوت حسب الكنيسة الشرقية اليونانية وكان بيستخدم المصطلحات الشرقية اليونانية المسيحية في شرح العقيدة المسيحية علشان كده بيسموه اثناسيوس الغرب. ما هو اثناسيوس ده كان ببابا كنيسة الاسكندرية. وكان هو اللي حضر مجمع نيقية وهو اللي صارع مع اريوس والكلام - 00:01:55

ده كله. كان بيشرح العقيدة المسيحية بلاهوت شرقي يوناني. هيلاري اسفه بواتييه ايضا تعلم نفس اللهوت. فعشان كده بيحبوه. وايضا هو من الاباء اللي قبل الانشقاق وبالتالي كلامه المفروض له الملمح المسكون. لو نيجي نشوف هم جابوا النص ده منين ترج - 00:02:15

هذا النص عن ذا نايسيين انبوست نايسيين فاوزرز ساكن سيريس فوليوم ناين سانت هيلاري او夫 بوتيرز سيليكتوركس فيليب شيف الموسوعة المعروفة جدا واتكلمنا قبل كده عن اهم موسوعتين لكتابات الاباء انت نايسيين فاوزرز ونايسيينان بوست نايسيين. في الصفحة رقم اربعين المترجم بيوضح نقطة علشان - 00:02:35

دي لها علاقة بالاقتباس اللي احنا هنقرأ انه وضع قوسين في حالة وجود اي اضافات شخصية. يعني المترجم كان بيعمل في وسط النص لكنه كان بيضع تعليقه ما بين قوسين. بيقى وبالتالي اي كلام ما بين قوسين ده كلام المترجم مش كلام - 00:02:58 ام هيلاري اسفه بواتييه دي نقطة مهمة. في الصفحة رقم سبعينية سبعة وعشرين. هيلاري اسفه بواتييه بيرد على اعتراض من اعتراضات الاريوسيين حول نص معين في الكتاب المقدس ودي نقطة في غاية الامانة اتكلمنا عنها كثير ان الهراطقة كانوا بيلجأوا

للكتاب المقدس علشان ينصروا - 00:03:18

وعقيدتهم وكانوا بيفسروا نصوص الكتاب المقدس بالطريقة اللي تقييد عقائدهم. والمفروض ان الاباء الارثوذكس او الاباء اللي نحو منح عقيدة الثالوث والتجسد والكلام ده كله. ايضا كانوا بيرجعوا للكتاب المقدس علشان ينصروا عقائدهم. وكانوا بيفسروا نصوص الكتاب المقدس بالطريقة - 00:03:38

فقال لي تأيد عقائدهم وقلنا نقطة في غاية الاهمية الا وهي ان فكرة التفسير النزاع والصراع حول التفسير. ايه هو المعيار اللي خلينا نقدر نعرف انهي طرف كان بيفسر بشكل صحيح؟ طبعا احنا كمسلمين عندنا اصول تفسير وبنتخذ المنهج - 00:03:58

السلفي يعني ان تفسير النبي محمد صلى الله عليه وسلم للقرآن الكريم او تطبيقه هو للسنة ده مرجع بنقدر نعرف من خلاله الفهم الصحيح للنص الديني او النص الشرعي. ايضا تطبيق الصحابة للقرآن الكريم وشرحهم وفهمهم والكلام ده كله. الفكرة الرئيسية هي - 00:04:18

لان المسيحيين منقطعين عن سلفهم. وبالتالي هم عندهم مشكلة اصلا في مدى نسبة الكتابات المقدسة للرسل فما بالك بقى ان انت بيقى عندك تفسير المسيح لكتامه او تفسير تلاميذ المسيح لكلام المسيح او او تطبيقهم او هكذا - 00:04:38

التقليد الرسولي مشكوك في مدى صحة نسبته للرسل اصلا. اللي من ضمن اهم هذا التقليد الاناجيل الاربعة زي قرينا في المرجع اللي فات انها وثائق مجهول مؤلفها. المهم هو هنا بيتكلم عن نص موجود في انجيل لوقا. ويبيقول ايه؟ اضاف - 00:04:58

ان الرب صلى بحرارة ثم وقف امامه ملاك يعزيه واذ وقف امامه الملاك صلى باكثر حرارة حتى صار عرقه كقطارات دم متتساقطة. طبعا هو بيتكلم عن النصوص اللي المفروض موجودة في انجيل لوكا الاصحاح اتنين وعشرين - 00:05:18

العددين ثلاثة واربعين واربعة واربعين. وظهر له ملاك من السماء يقويه. وخلي بالك فيه مشكلة حتى المترجم نفسه بيعمل عليه في موضوع ترجمة النص. يعني هنا هيلااري اسقف بيقول ايه؟ سم وقف امامه ملاكي - 00:05:38

يعزيه مش يقويه واذ وقف امامه الملاك صلى باكثر حرارة حتى صار عرقه كقطارات دم متتساقطة. وبعدين بيكمel لقدر ارسل الملاك لحماية الرسل وبعد ان تعزى بواسطته الرب كي لا يحزن لاجلهم قال دون الخوف - 00:05:58

من الحزن ناموا الان واستريحوا. هنا عامل هامش رقم تسعه وخمسين. لو نزلنا تحت هنلاقي الاتي لوقا اتنين وعشرين ثلاثة واربعين اربعة واربعين في اليونانية اي مثل الدم. فهنا النصوص المقصدية حسب ترجمة الفاندايك وظهر لهم ملاك من السماء يقويه. واذ كان - 00:06:18

في جهاد كان يصلـي باشد لجاجة وصار عرقه كقطارات دم نازلة على الارض. حجة الاريوسـين في استخدام هذه نصوص واضحة جداً ومـشـ مـحتاجـةـ شـرحـ. لكنـ لوـ اـنتـ مشـ واـخـدـ بالـكـ ايـهـ هيـ حـجـتـهـمـ فيـ الاـسـتـشـهـادـ بـهـذـاـ النـصـ؟ـ هـقـوـلـ لـكـ. هـمـ شـايـفـيـنـ اـنـ مـاـ يـصـحـشـ اـنـ

المسيـحـ - 00:06:38

يكونـ هوـ اللهـ نـفـسـهـ وـيـحـتـاجـ لـىـ مـلاـكـ يـعـزـيهـ اوـ يـقـوـيـهـ. وـاـنـ هـذـاـ المـوـقـفـ الـبـشـرـيـ صـارـخـ اـنـ وـاـذـ كـانـ فيـ الجـهـادـ كـانـ يصلـيـ باـشـدـ لـجـاجـةـ

وـصـارـ عـرـقـوـقـ قـطـرـاتـ دـمـ نـازـلـةـ عـلـىـ الـارـضـ. كـانـ بـيـصـلـيـ - 00:06:58

يـقـتـلـ خـلـيـ بالـكـ المـوـقـفـ بـيـخـلـيـكـ تـحـسـ انـ كـانـ يـسـوـعـ المـسـيـحـ كـانـ فيـ حـالـةـ هـلـعـ - 00:07:18

وـذـعـ وـرـعـ بـلـىـ درـجـةـ انـ اـحـتـاجـ انـ الـمـلـاـكـ يـنـزـلـ لـأـهـدـىـ شـوـيـةـ اـنـ لـيـ عـاـمـلـ فـيـ نـفـسـكـ كـدـهـ ظـهـرـ لـهـ مـلاـكـ منـ السـمـاءـ اوـ يـعـزـيهـ يـعـزـيهـ

ديـ بـقـىـ الـلـيـ هوـ يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـلـيـ هوـ اـنـتـ لـأـ اـنـتـ هـيـحـصـلـ لـكـ كـدـهـ يـعـنـيـ هـيـحـصـلـ لـكـ كـدـهـ فـلـاـ يـعـنـيـ شـدـ حـيـلـكـ اوـمـالـ - 00:07:38

ماـ عـلـيـنـاـ السـوـاءـ يـقـوـيـهـ اوـ يـعـزـيهـ الفـكـرـةـ هيـ هـذـهـ الـظـرـوفـ الـبـشـرـيـ الـاـكـسـتـرـيمـ منـ الـخـوفـ وـالـذـعـرـ وـالـرـعـبـ وـاـنـهـ اـحـتـاجـ لـىـ مـلاـكـ عـلـشـانـ

يـحـسـ مـنـ حـالـتـهـ النـفـسـيـةـ وـسـارـعـ رـقـوـقـ قـطـرـاتـ دـمـ نـازـلـةـ عـلـىـ الـارـضـ. المشـكـلـةـ بـقـىـ - 00:07:58

اـنـ النـصـيـنـ النـصـيـنـ دـوـلـ عـلـيـهـمـ خـلـافـ فـيـ المـخـطـوـطـاتـ. ماـ بـيـنـ هـذـهـ النـصـوـصـ فـعـلـاـ اـصـلـيـةـ؟ـ وـبـعـدـيـنـ تمـ حـذـفـهاـ وـلـاـ النـصـوـصـ دـيـ ماـ

كـانتـشـ مـوـجـودـهـ اـصـلـاـ وـفـيـهـ حـدـ اـضـافـهـ. المشـكـلـةـ النـصـيـةـ دـيـ مـنـ اـصـعـ المشـاـكـلـ النـصـيـةـ. لـيـ بـقـىـ - 00:08:18

لان انت لو قلت النصوص دي كانت اصلية يعني كانت موجودة فعلا في انجيل لوقا وبعدين في حد حذفها ده معناه انه بالفعل المسيحيين كانوا شاييفين ان النص ده مش حلو في حق المسيح. فقاموا بحذف هذا النص. او - [00:08:38](#)

المسيحيين كانوا عارفين ان الاريوسسين بيستشهدوا بهذا النص فقاموا بحذف دليل من ادلة الاريوسسين من الكتاب خلي بالك ده من ابشع انواع التحرير اللي حصل في الكتاب المقدس. ايه هو بقى النوع البشع ده؟ ان بسبب صراع - [00:08:58](#)

عut لاهوتية تم تحرير الكتاب علشان الكتاب في النهاية ينتصر لطرف او يخذل طرف وبالتالي الناس اللي بتقول ان الصين دول كانوا اصليين بالفعل موجودين في انجيل لوقا. وفي حد حذفهم ايه سبب الحذف - [00:09:18](#) كانوا اصليين بالفعل موجودين في انجيل لوقا. وفي حد حذفهم ايه سبب الحذف - [00:09:38](#) بدبيهي ان النصوص دي ضد لاهوت المسيح. النصوص دي بيستخدمها الاريوسسين. طيب لو النصوص دي ما كنتش موجودة وحد اضافها قال لك والله في سيناريو الاول مين المستفيد من اضافة هذا النص؟ اللي بيستخدموا هذا النص عشان -

اسبتو عقيدة معينة. فممكن الاريوسسين اضافوا هذا النص وده ليه؟ عشان يدعموا عقيدتهم. وده معناه ايه؟ ان القاح حرفوا نص الكتاب المقدس. ودي مصيبة كبيرة. طب فيه سيناريو اخر للاضافة؟ قال لك اه. ده ممكن المسيحيين - [00:09:58](#) سودوكس هم اللي اضافوا هذا النص. طب يضيفوه ليه؟ وبعدين لما يضيفوه يقعوا في مشكلة ويلاقوا ان الاريوسسين بيستشهدوا به قال لك اصل كان فيه طائفة مهرطقة اسمها الطائفة الدويستية. الدوساتي كانوا فرقة غنوسيّة بتذكر بشرية - [00:10:18](#) او انه جسد حقيقي. كانوا بيقولوا انه مجرد روح او مجرد خيال. فقال لك لأ ده جسد قوي. لدرجة ان عرقه كان بيتساقط قطرات دم على الارض هنا بقى القديس هيلاري بعد ما عرفنا المشكلة بيعامل مع الموضوع ازاي؟ هو عاوز بقى يرد على ادعاء الاريوسسين بان النص ده - [00:10:38](#)

يعني ضد لاهوت المسيح. فبيقول الاتي. اول حاجة لم يذكر القديس متى والقديس مرقص شيئا عن اقوى عن طلب الشيطان. طب ايه لازمة النقطة دي ؟ والله القديس هيلاري يشير الى نقطة اخرى مشكلة ومبدأ في نفسه - [00:11:02](#) الوقت المشكّلة الايزائية القصة دي موجودة في متى ومرقص ولوقا هي مش موجودة اصلا في يوحنا فسيب موضوع يوحنا ده على جنب. هنا لما بتجي تقارن القصة ما بين الاناجيل الايزائية المفروض مبدأ ان الاناجيل ازائية معناها ان الاناجيل شبه بعض. فانت عندك النصب - [00:11:22](#)

بس ده اصلا حواليه اشكال في مدى ثبوته واصالته. فبتشفوف والله هل هو موجود مثله في باقي الاناجيل الايزائية متى ومرقص فقال لك لا لم يذكر القديس متى والقديس مرقص شيئا عن المالك. خل بالك هو في نفس الوقت بيكمel وبيقول - [00:11:42](#) لابد ان يكون هناك سبب جيد لامرء التالي للنيل. لو لم نفترض انه كان على وشك الرحيل عنهم. وانه هو نفسه قد نالت تعزية من المالك المرسل اليه لفهمنا انه كان يقصد تركهم لنومهم كي يقبض عليهم ما علينا. يعني هو عاوز يقول والله السيناريو - [00:12:02](#) او السياق ممكن يؤيد فكرة ان فعلا ملاك من السماء نزل يعزي او يقويها او ايها كان. لأن الاحاديث اللي حصلت بعد كده آلي ده. لكن مع الاخذ في الاعتبار ان القديس متى والقديس مرقص ما ذكروش شيء عن القصة دي. قصة الملاك فده ممكن يشكك فيها - [00:12:22](#)

تحت بيقول ايه بقى؟ لا ينبعي في الواقع ان نغفل حقيقة ان مخطوطات عديدة سواء لاتينية او يونانية لم تقل شيئا عن قدوم ملاك او عن العرق الداني. كتير من اباء الكنيسة الاولى يمكن من ابرزهم واصهرهم اورجانوس اللي - [00:12:42](#) كانوا مدركون تماما ان المخطوطات ما بينها اختلافات. وان الاختلافات نتيجة تحرير نتيجة اخطاء اثناء عملية النسخ. فهو برضو عايز يقول لك يعني ايه احنا قبل ما نتكلم في النص ونحاول نفسره ونحاول - [00:13:02](#)

فهمه ونشوف دلالته معناه نتأكد الاول هو النص ده ضمن الكتاب ولا لأ؟ لا ينبعي في الواقع ان نخفي ان مخطوطات عديدة سواء لاتينية او يونانية لم تقل شيئا عن قدوم ملاك او عن العرق الدام. هنا كاتب في الهاشم وهي بالفعل غير موجودة في - [00:13:21](#) في المخطوطة السنائية كذا والمخطوطات كذا وكذا والقبطي الصعيدي وبعض مخطوطات من البحيري والمخطوطة السرياني

السيناني كذا. بغض النظر عن طبيعة المشكلة النصية دي مش قضيتي. كان ممكن نفتح ونشوف انهي مخطوطات ونقدر حلها مش
دي القضية - 00:13:41

هنا بيقول ايه بقى؟ لكن بينما نحن نرجى الحكم. سواء كان هذا اهتماماً لو كانت قصة او اضافة في حالة وجودها وبعدين في قوسين
وده في الغالب ده تعليق المترجم فان اختلاف النسخ - 00:14:01

يترك المسألة عرضة للشك فلا تدعوا الهراطق يشجعون انفسهم بوجود اثبات لضعفه هنا بأنه احتاج للمعونة والتعزية من المالك
دعوه يذكر أن خالق الملائكة لا يحتاج تعريضاً من مخلوقاته. رغم أن النص يقول كده بس ما علينا. هنا النقطة الجوهرية -
00:14:21

في الفيديو ايه؟ ان القديس هيلاري اسقف واتيه عارف ان النص ده عليه خلاف ما بين المخطوطات. وده بيفكرنا بمشكلة اتكلمنا عنها
قبل كده قام بروسيوس اسقف ميلان في كتابه شرح لایمان المسيحي. لما جه للنص بتاع انجيل مرقص اما ذلك اليوم وتلك الساعة
فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة - 00:14:44

في السماء ولا الاين الا الان. وذكر بربو ان النص ده عليه خلاف في المخطوطات. والفيديو ده من اهم الفيديوهات ساضع اللينك
تحت في وصف الفيديو وهو ادعى في النهاية ان هذا النص من اضافة الهراطقة علشان ايه؟ علشان يضعفوا لاهوت المسيح. نفس
الكلام هنا - 00:15:04

هو كان هيلاري اسقف واتيه بيقول النص عليه خلاف. احنا مش قادرين حكم ولكن بينما نحن نرجى الحكم انهي حكم سواء كان هذا
اهتماماً لو كانت ناقصة؟ يعني النساخ اهملوا اثناء النسخ فلم ينسخوا - 00:15:24

والنص فعلان كده النص سقط او اضافة في حالة وجودها. يعني نص موجود لكنه نتيجة اضافة. في النهاية كان هيلاري اسقف
بواتيه عاوز ان النص ده حواليه شك فالافتراض ما نستندش عليه في حاجة. النص ده يمكن كان المفترض يكون موجود بس فيه
اهتمال علشان كده سقط - 00:15:44

او ما كانش المفترض يكون موجود لكن في حد اضافتها لذلك اصبحت موجودة. هو مش قادر يحكم وبالتالي سيبوكم من النص
الخاص واعملوا ايه بقى؟ لا تدعوا الهراطقة يشجعون انفسهم بوجود اثبات لضعفه هنا بأنه - 00:16:11

تاج للمعونة والتعزية من المالك دعوه يذكر أن خالق الملائكة لا يحتاج تعريضاً من مخلوقات. خلاصة الفيديو كالاتي الهراطقة
بنصوص الكتاب المقدس علشان يثبتوا صحة عقائدهم. النصارى هيظلو في خلاف وصراع حول تفسير النص المقدس الى يوم الدين
- 00:16:31

دين بسبب انقطاعهم عن الرسولية. رقم ثلاثة الكتاب المقدس حصل فيه تحرير. وهذا التحرير ظاهر عند مقارنة مخطوطات فنلاقي
مخطوطات فيها النص ومخطوطات ما فيها النص. رقم اربعة ان النص اللي حواليه خلاف المفترض يسقط - 00:16:51

ما دام الدليل دا مش سابت وعليه خلاف حول اصالته وثبتته ما تستدلش به. هختم بس بنقطة بسيطة قالها هنا هيلاري اسقف واتيه
وده زي ما قلت له علاقة بتفسير النص او معنى النص او حتى شكل النص عند هيلاري. هنا هو - 00:17:11

بيقول ايه؟ فلا تدعوا احداً يجرؤ على ان ينسب العرق للضعف ويكتس لان عرق الدم امر مخالف للطبيعة ليس ضعفاً لان قدرتي قد
عكست قانون الطبيعة العرق الدموي لا يعتمد هرطقة الضعف في حين انه ينفي الهرطقة التي تلتف وجود جسد ظاهري - 00:17:31

هنا فكرة انه في حين انه ينفي الهرطقة التي تلتف وجود جسد ظاهري الدوسي اللي انا قلت عليه هنا حتى المترجم حط نجمة
وكاتب اشارة الى هرطقة الدقي الدوسيين او الدوستيين او ايا كان. فدا بيايد فكرة ان ممكن بالفعل الارثوذكس يكونوا ضافوا -
00:17:51

في النص علشان يردوا على هرطقة الدوسيتاي. النقطة الثانية ان هنا هيلاري اسقف واتيه بيقول ان صار عرقه فترات دم نازلة على
الارض هنا بيخليه ده لأ عرق دموي انه كان بيعرق دم. وهنا كأن الهراطقة - 00:18:11

تشهدوا بأنه كان بيعرق دم او عرق الدم ان دمه انتهى الضعف. انه وصل لحالة من الهلع والرعب انه يعني لأن الشعيرات الدموية

انفجرت كان بينزل دم العرق في دم. هنا حتى المترجم بيعمل على - 00:18:31

النقطة دي وبيقول الحقيقة ان الاية التي جاءت كذا فلوكا اتنين وعشرين اربعة واربعين تقول وسارع عرقوق قطرات دم. طبعا هو انت عم بتصلاح لهلاري اسکو باطيه ادرى بالنص بحسب اللي كان موجود ما بين ايديه. دي نقطة للاسف يعني -

00:18:51

المعصرین مش قادرین يدرکوه او مدرکینه مش عایزین يقبلوه. ودي مشكلة بتواجهه ترجمة كتابات الاباء. ان الاب بيقتبس نص بطريقة مخالفة للی موجود عنده في الفاندایک فيفترض ان الاب غلطان. لا يا حبیبی هو ایش دراک ان النص ما کانش کده -

00:19:11

اصلا هو بيقول عرق الدم يعني عرقه بقى دم. وان الهراطقة بيستشهدوا به ان ده غایة الضعف. هو بيقول لك لا والله ايضا نص ما بيقولش ان عرقه بقى دم. ده كقطارات دم. ولم تقل دما بشكل واضح. لكن مع ذلك فمن الناحية العلمية - 00:19:31

اذا وجد انه من الممكن ان يحدث هذا في حالة الاضطراب الشديد. حيث تنفجر الشعيرات الدموية المحيطة بجدد العرق فيختلط العرق بالدم. لكن بالنسبة لزمن القديس هيلاري كان هذا امرا غريبا على قوانين الطبيعة. الموضوع كبير - 00:19:51

مش عایز اطول اكتر من كده.انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو لو حاز الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني.

ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو - 00:20:11

اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة. لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على او ببيان او حتى قم بالانتساب للقناة ستتجدد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل - 00:20:21

لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:41